اختتم فعالياته بمشاركة 60 جهة عمل من مختلف القطاعات

توفير فرص وظيفية للقطريين في الملتقى المهني بجامعة قطر

د. الدوحة - الشرق

اختتمت في جامعة قطر فعاليات الملتقى المهني التاسع للرعاية والتدريب، التي استمرت على مدار أربعة أيام في الفترة من 9 حتى 12 من الشهر الجاري بمبنى كلية الإدارة والاقتصاد من الساعة 9 صباحا — 2 ظهرا بمشاركة أكثر من 60 جهة عمل من الشركات والمؤسسات من مختلف القطاعات بالدولة، حيث جرى توفير عشرات الفرص الوظيفية للمشاركين.

وفي تصريح له قال الأستاذ هابس محمد آل حويل رئيس وحدة الاستقطاب والعلاقات الخارجية بمنطقة « علم لأجل قطر »: استهدفنا من خلال مشاركتنا في هذا الملتقى إلى تقديم حلول عملية للتحديات التي يواجهها التعليم في دولة قطر، من خلال استقطاب كوادر حديثة التخرج أو الشبان المهنيين الذين لديهم الرغبة في الانضمام للمنظومة التعليمية في الدولة والعمل كمعلمين أو معلمات في عدد من المواد الدراسية، مثل العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية؛ وبعد تدريبهم وتطويرهم في المنظمة من خلال برنامج تطوير المهارات القيادية ومهارات التدريس يتم تزكيتهم للعمل في المنظومة التعليمية في دولة قطر، لا سيما في مدارسها المستقلة وتحديدا في الصف السابع والثامن.

وقال الأستاذ عبد الحليم سعد البدر مدير التدريب والتقطير بشركة الموميوم قطر: جاءت مشاركتنا في إطار التعاون مع جامعة قطر في عدد من الأنشطة والمشاريع التي كانت بداية انطلاقتها الناجحة في مجال التدريب الداخلي هذا العام، من خلال التدريبات الصيفية أو الشتوية لطلبة الجامعة، ومن خلال استقطابهم للتوظيف أو إجراء الأبحاث العلمية التي تعود عليهم بالنفع وعلى الشركة على حد سواء وأضاف البدر: بالرغم من أن مصانع إنتاج الألومنيوم قليلة في دولة قطر، ويتطلب إنتاجه وقتا وجهدا كبيرين من قبل العاملين والفنيين، إلا أنها تمثل فرصة ثمينة للخريجين والطلبة — لا سيما طلبة كلية الهندسة — للخوض في العمل الميداني والتعرف عليه كما هو في الواقع العملي.

جانب من المشاركين في الملتقى

وأوضح الأستاذ عدنان محمود العامري مسؤول التدريب والتطوير بشركة السيف للبتروكيماويات: عملنا من خلال تواجدنا في هذا الملتقى على إتاحة جميع الفرص للطلبة القطريين الذين هم على مشارف التخرج أو الذين تخرجوا من الجامعة بنجاح، سواء تعلق الأمر بالرعاية الأكاديمية أو الوظيفة للعمل، والذي يمثل جانبا من الدعم للطلبة خلال مسيرتهم الدراسية أو بعد التخرج من خلال برامج التدريب المتعددة التي تكسب الطالب الخبرة والمهارة اللازمة للعمل في الشركة، إذ أنه يحظى بالانضمام إلى الشركة كموظف ثابت بعد انتهاء فترة التدريب، وذلك بناء على العقد الذي يتم بين الطالب والشركة في حين ابتداء التدريب.

وأضاف العامري: يجدر بالذكر أن طلبة جامعة قطر بدا عليهم الاهتمام والحرص على الفرص المتوفرة والإلمام بمجال دراستهم الجامعية التي تؤهلهم للعمل في سوق العمل بكفاءة وفاعلية طوال أيام المنافسة المهني.

من جانبه قال الأستاذ أحمد جاسم حاجي من قسم التوظيف بشبكة الجزيرة الإعلامية: اتحنا من خلال تواجدنا بالملتقى فرصة الانضمام إلى البرامج التدريبية التي تقدمها شبكة الجزيرة لطلبة جامعة قطر وخريجيها، بما في ذلك التدريبات الصيفية، وغيرها التي تمتد على مدار العام كاملا. ونظرا إلى الأقسام المختلفة المتواجدة بالشبكة؛ سعينا إلى استقطاب الطلبة من مختلف التخصصات الجامعية، كالمحاسبة، والتسويق، والتمويل، بالإضافة إلى تكنولوجيا المعلومات وتخصصات الإعلام المختلفة.

وأضاف الأستاذ أحمد: لقد كان إقبال الطلبة على الملتقى والسؤال عن البرامج وأنواع التدريب المقدمة خير دليل على اهتمامهم وجاهزيتهم للمستقبل ورفد سوق العمل بالكفاءات المؤهلة والحريصة لتقديم أفضل ما لديها على مختلف المستويات والأصعدة المهنية.

وقالت الطالبة فاطمة السويدي من تخصص الإعلام بجامعة قطر: يمثل الملتقى المهني فرصة مهمة لطلبة الجامعة من أجل الحصول على الرعاية الأكاديمية والتدريب الصيفي، إلى جانب فرصة التوظيف للطلبة الراغبين للالتحاق بسوق العمل، سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، كما كشف لنا عن المهارات والمؤهلات المطلوبة للانخراط في سوق العمل، وعلى رأسها مهارات التواصل واحترام الآخرين والانفتاح عليهم والتعاطي معهم في الجوانب الحياتية والمهنية المختلفة.

فيما قال الطالب محمد عبدالقادر الرداعي من تخصص الإعلام: إن من أهم النقاط الإيجابية التي يتمتع بها الملتقى المهني، هو تيسير سبيل الطالب للاطلاع على الشركات والجهات المتواجدة في البلد؛ من خلال اجتماعها في مكان واحد وعرض ما لديها من فرص عمل وبرامج الرعاية الأكاديمية، إلى جانب المتطلبات التي يفترض تواجدها في الباحث عن الفرص الوظيفية. كما أنها تتيح للطالب فرصة الالتقاء بالشخص المسؤول مباشرة وتقديم الوثائق اللازمة التي تساعده على حصول الرعاية الأكاديمية أو فرصة العمل بعد التخرج.

وقالت الطالبة الآف علي الخوار من تخصص الشؤون الدولية: نحن بحاجة إلى مثل هذه الملتقيات للتعرف على فرص العمل المتاحة لنا في الخارج، وفي الوقت ذاته، التعرف على المهارات التي يتطلبها سوق العمل لنعدّ أنفسنا لذلك قبل التخرج من الجامعة، وحتى نكون أعضاء فاعلين في سوق العمل حين الاندماج فيه.

وأضافت آلاف: لقد شهد الملتقى المهني تطورا بارزا خلال هذا العام، وقد ظهرت فيه أسماء جديدة لعدد من القطاعات العامة والخاصة، الأمر الذي يتيح للطالب فرصة أكبر للاستفادة من التدريب العملي أو الانخراط في العمل بعد المرحلة الجامعية.

وقال الطالب مجد عبد الجبار بتخصص الهندسة: يمثل الملتقى المهني دفعة إيجابية لنا للمتابعة والتطلع إلى الاستفادة من البرامج التدريبية التي تقدمها الشركات، وفي الوقت ذاته، التخرج بأعلى المعدلات التي من شأنها أن توفر لنا أولوية الاستفادة من الفرص الوظيفية المقدمة من قبل تلك الشركات.

وأضاف مجد: لقد كان هذا الملتقى فرصة سانحة لي للتعرف على سوق العمل الذي كنت أتطلع إلى معرفته منذ دخولي في الجامعة، كما كان تنظيم الملتقى وتواجد الشركات بكثافة أمرا مساعدا ومعززا لدور الملتقى والفائدة المرجوة منه على الطلبة والشركات بوجه عام.

الجدير بالذكر أن الملتقى لعب دورا هاما في تعريف الطالب أكثر على القدرات الشخصية والوظائف التي تثير اهتماماته، وهو بعد على مقاعد الدراسة، مما يساعده لاحقا على اتخاذ القرار بشأن التخصص الدراسي الذي سيختاره بناء على متطلبات سوق العمل إلى جانب ميوله وإمكاناته، كما تساعد مثل هذه الملتقيات على التواصل المباشر مع أرباب العمل من مختلف القطاعات، سواء القطاع الحكومي، أو القطاع الخاص، أو المختلط، وممثلي المؤسسات من مختلف المجالات مثل قطاع التعليم والصحة والرياضة.

آل حويل: استقطاب كوادر حديثة التخرج للالتحاق بالمنظومة التعليمية